العدد (4115) السنة الخامسة عشرة - السبت (20) كانون الثاني 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

مشروع قانون أميركي لـ«تشديد» الاتفاق النووي مع إيران

■ لافروف وغوتيريش يؤكدان الالتزام بسبل حل أزمات إيران وسوريا وكوريا الشمالية

□ واشنطن - نيويورك / أ ف ب - رويترز

قدّم نواب أميركيون مشروع قانون ينصّ على تشديد الاتفاق النووي الموقع في العام ٢٠١٥ مع إيران، وعلى إعادة فرض عقوبات ضدها في حال عدم احترام طهران للمتطلبات الجديدة. وقالت النائبة الجمهورية ليز تشيني في بيان إن النص الذي تقدّم به زميلها الجمهوري بيتر روسكام «يشير بوضوح إلى ما يجب أن يتضمنه الاتفاق (النووي) الفعّال، من أجل منع ايران فعلاً من الحصول على أسلحة نووية".

وأوضحت تشيني أن أي اتفاق «يجب أن يسمح على الأقل بعمليات تفتيش، تشمل المنشآت العسكرية، في أي مكان وزمان (...) وفرض حظر على تخصيب اليورانيوم لأغراض عسكرية وحظر على تطوير الصواريخ البالستية".

وأشارت إلى أن نص مشروع القانون "سيضمن عدم تخفيف العقوبات المفروضة على إيران إلا إذا احترمت طهران المتطلبات الأساسية".

ونددت تشيني بالاتفاق النووي الحالي الذي فاوضت في شأنه على مدى أكثر من عامين إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما والذي «منح للنظام الإيراني رفعاً للعقوبات في مقابل وعود لا يمكن التحقق منها» على حد وصفها.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن أخيراً عن قراره البقاء في إطار الاتفاق النووي الذي وقّع في العام ٢٠١٥ بين طهران والقوى الست الكبرى، غير أنه أعطى مهلة للأوروبيين من أجل أن يساعدوه على تشديد بنود هذا الاتفاق.

من جهة أخرى، تبنى مجلس النواب أمس إجراءً مالياً موقتاً لتفادي شلل الإدارات الفيدرالية، بانتظار التصويت الذي سيجرى في مجلس الشيوخ. وتبنى المجلس تمديداً للموزانة أربعة أسابيع أي حتى الـ١٦ من شباط بـ٢٣٠ صوتاً في مقابل ١٩٧.

ويتوجب على مجلس الشيوخ أن يتخذ بدوره قراراً حول هذا الشأن قبل منتصف ليل الجمعة.

وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق حول الموازنة في حلول منتصف ليل الجمعة سيتوقف عدد كبير من المؤسسات الفيدرالية عن العمل. وستكون تلك المرة الأولى منذ تشرين الأول ٢٠١٣ عندما بات مئات الآلاف من الموظفين في حال بطالة قسرية لأسبوعين لتعذر دفع الرواتب.

وترغب الغالبية الجمهورية في الكونغرس في إقرار موازنة للعام ٢٠١٨ تتضمن زيادة في النفقات العسكرية، بموجب وعد قطعه ترامب للناخبين باعتبار أن القوات المسلحة تحتاج إلى مزيد من التجهيز بعد أكثر من ١٦ سنة من الحروب.

وفي مقابل التصويت لمصلحة الموازنة تطالب الأقلية الديموقراطية بإيجاد حل لحوالى ٦٩٠ ألفاً ممن يسمون «الحالمين» (دريمرز)، وهم من الشباب والبالغين الشباب الذين دخلوا الولايات المتحدة بشكل غير شرعي عندما كانوا أطفالاً وباتوا مهددين بالطرد بعد الغاء برنامج «داكا» الذي أقرته إدارة أوباما ومنحهم تصريحا موقتاً بالاقامة.

كما يطالب الديموقراطيون على المدى البعيد بتمويل برنامج «تشيب» المخصص للتأمين الصحي الحكومي للأطفال الفقراء والمهدد نتيجة تعديل نظام التأمين الصحي.

من جانب آخر أعلنت الخارجية الروسية، أن وزير الخارجية الروسية، سيرجي لافروف، والأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، يعربان عن التزامهما بتنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة الخاصة بالملف النووي الإيراني.

وقالت الخارجية، في بيان، "من التأكيد من قبل الطرفين على الالتزام بتنفيذ بنود خطة العمل الشاملة المشتركة الخاصة بالملف النووي الإيراني لتسوية البرنامج النووي الإيراني".

كما بحث لافروف، والأمين العام للأمم المتحدة، ببحثان ملفي سوريا، وكوريا الشمالية، وأكدا عدم وجود بديل للتسوية السلمية للأزمات في سياق النظر في أكثر المسائل إلحاحا على الأجندة الدولية، بما في ذلك الوضع في سوريا وشبه الجزيرة الكورية، أكد الطرفان عدم وجود بديل للسبل السياسية والدبلوماسية لحل الأزمات الراهنة.

العالم في 24 ساعة

باريس

ماكرون: الأولوية لإعادة بناء الشرق الأوسط بعد الانتصار على "داعش"

أكد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون اليوم (الجمعة)، ان تنظيم داعش في العراق وسوريا «هزم بشكل كامل تقريباً»، وان النصر العسكري سيحصل «في الاسابيع المقبلة»، والأولوية باتت لإعادة البناء.

وقال ماكرون خلال تمنياته بحلول العام الجديد للجيوش الفرنسية في طولون (جنوب شرق): "اليوم وبفضل جهود كل الأمم الضالعة، فان التنظيم العسكري لداعش في المشرق هزم بشكل كامل تقريباً. أنا واثق أننا سنحقق في الأسابيع المقبلة هذا النصر العسكري على الارض".

واضاف الرئيس الفرنسي: "أريد من الان فصاعدا ان نشارك مشاركة فعالة في تثبيت الاستقرار واعادة البناء ومساعدة الناس مع شركائنا".

وفيما يشارك حوالى ١٢٠٠ عسكري فرنسي في جهود التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، شدد ماكرون على القول: «لن تكون تلك نهاية هذه المعركة، لكننا سنكيف امكاناتنا الوطنية مع الوضع العملاني خلال هذه السنة".

وكان وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون أعلن أول من أمس إن الجيش الأميركي سيبقى في سوريا حتى إلحاق هزيمة كاملة بتنظيم «داعش»، والتصدي أيضاً للنفوذ الايراني، وفي نهاية المطاف المساعدة في إطاحة الرئيس بشار الأسد.

وسيبقى الهدف الاساسي للمهمة العسكرية «ألا تقوم قائمة لتنظيم داعش»، كما أضاف. وخلص الى القول أن «إحدى قدمي تنظيم الدولة الاسلامية في القبر في الوقت الراهن، ومن خلال الاحتفاظ بحضور عسكري اميركي في سوريا، ستكون قدماه الاثنتان عما قريب في القبر".

الفاتيكان

البابا فرنسيس: أتمنى وضع دولي للقدس واستئناف الحوار بين الدولتين

أعرب البابا فرنسيس مجددا عن أمله في وضع دولي للقدس، واستئناف الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل التوصل إلى حل يقوم على وجود دولتين، كما أفاد بيان للفاتيكان الخميس.

وقد انتقد البابا الأرجنتيني ضمناً، مرات عدة، قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأشار البابا الذي تحدث عن "الطابع الخاص للقدس"، في رسالة إلى إمام الأزهر أحمد الطيب، إلى أن "وضعاً خاصاً تضمنه المجموعة الدولية، يمكنه وحده أن يحافظ على هويتها، ورسالتها الفريدة مكاناً للسلام، وقيمتها الكونية، ما يتيح مستقبل مصالحة وأمل للمنطقة كلها".

وفي هذه الرسالة التي بعث بها البابا بمناسبة المؤتمر الدولي لنصرة القدس الذي ينظمه الأزهر، كرر البابا تأكيد "ضرورة استئناف الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين للتوصل إلى حل تفاوضي من أجل التعايش السلمي للدولتين داخل حدود تتقرر بينهما وتعترف بها المجموعة الدولية".

وتشكل القدس مع أماكنها المقدسة، اليهودية والمسيحية والمسلمة، قضية فريدة. فمنذ إنشاء إسرائيل في ١٩٤٨، لم تعترف المجموعة الدولية بالمدينة عاصمة لإسرائيل، وتعتبر أن على الإسرائيليين والفلسطينيين التفاوض على "وضعها النهائي".

وبعد احتلال القدس الشرقية وضمها، أعلنت إسرائيل المدينة بكاملها عاصمتها "الأبدية والموحدة"، ولم تعترف الأمم المتحدة بعملية الضم هذه، ويريد الفلسطينيون أن تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة التي يطمحون إليها.

انقرة

وزير الدفاع التركي: عملية عفرين بدأت "فعليا"

قال وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكلي أمس (الجمعة) إن العملية العسكرية بمنطقة عفرين الخاضعة لسيطرة الكرد في شمالي سوريا قد بدأت «فعليا» بقصف عبر الحدود، مشيراً إلى عدم تحرك أي قوات إلى المنطقة.

وأضاف جانيكلي في مقابلة تلفزيونية إن تركيا تطور أنظمة أسلحة لمواجهة الصواريخ المضادة للدبابات التي تستخدمها وحدات حماية الشعب الكردية السورية.

من جانبها، قالت وحدات حماية الشعب الكردية السورية إن القوات التركية أطلقت قرابة ٧٠ قذيفة على قرى كردية في منطقة عفرين بشمال غربي سوريا في قصف من الأراضي التركية بدأ عند منتصف الليل تقريباً واستمر حتى صباح اليوم.

وقال روجهات روج المتحدث باسم الوحدات في عفرين لرويترز إن ذلك كان أعنف قصف تركي منذ أن صعدت أنقرة تهديداتها بالقيام بعمل عسكري ضد المنطقة الكردية.

وأضاف روج متحدثاً من عفرين أن وحدات حماية الشعب سترد «بأشد قوة» على أي هجوم على عفرين.

وكان وزير الدفاع التركي قد صرح في وقت سابق الجمعة بضرورة تنفيذ عملية عسكرية في عفرين السورية دون تأخير، مضيفا أن أنقرة ستواصل المحادثات مع روسيا بشأن العملية، مضيفا أن تركيا يجب أن تطهر شمالي سوريا من العناصر الإرهابية.

وتعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب الكردية السورية امتدادا لحزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية، لكن واشنطن ترى القوات الكردية في المقدمة من محاربة التنظيمات المتطرفة في سوريا.

صحافة عالمية

International Press

theguardian

الغارديان: القاعدة يغازل الدواعش المنهزمين.. وخبراء: مرونتهم تهديد للغرب

كشفت صحيفة "الغارديان" البريطانية عن محاولة تنظيم القاعدة لجذب متطرفي تنظيم داعش في الوقت الذي تتعرض فيه "الخلافة" المزعومة إلى الانهيار، مع خسائره الفادحة في العناصر البشرية والمواد والأرض والمكانة. وأضافت الصحيفة أن حملة التجنيد بدأت الصيف الماضي، حتى قبل أن يفقد تنظيم داعش معاقله النهائية، مما يعكس الأهمية التي تعطيها القاعدة للفوز بعناصر قتالية جديدة وموارد من منافسيها، معتبرة أن مرونة الدواعش تمثل تهديدا على الغرب.

وأشارت "الغارديان" إلى أن جهود القاعدة ظهرت عندما حول ١٠ مقاتلين ينتمون إلى فرع صغير لتنظيم داعش في الجزائر ولائهم في آب الماضي بعد مناقشات مع رجال دين موالين للقاعدة، وذلك بحسب مصادر أمنية محلية. كما أطلقت حملة ثانية في سوريا في أيلول الماضي. وفى منطقة الساحل فى شمال افريقيا يعتقد أن كبار مسئولى القاعدة قد تواصلوا مع القائد المتطرف الذى يعتقد أن رجاله نصبوا كمين لأربعة من القوات الأمريكية الخاصة فى النيجر وقتلوا فى أكتوبر الماضى. وفي الوقت نفسه، تفاخرت شبكة إخبارية مؤيدة لتنظيم القاعدة في اليمن بـ "توبة" العديد من مقاتلي داعش الذين لم يثبطهم النهج الديني لدى قادتهم وسلوكهم و "سوء معاملتهم"، والذين انضموا مؤخرا إلى صفوفها . وفي أفغانستان، انفصلت مجموعة من مقاتلي داعش في مقاطعة غور المركزية النائية ذات الأهمية الستراتيجية إلى طالبان. ويجري حاليا دراسة هذه التقارير من قبل مسؤولي الأمن الغربيين على أمل فهم تطور التهديد الذي تشكله داعش في الأشهر والسنوات المقبلة. ويعتقد بعض المحللين أن التنظيم سيحرك الآن شبكته الواسعة من الجماعات والفصائل المتحالفة حول العالم لشن مزيد من الهجمات على الغرب، والحفاظ على دوره الطليعي بين المتطرفين.

WALL STREET JOURNAL

وول ستريت جورنال: واشنطن تحول تركيزها في سوريا من داعش الى النفوذ الإيراني

أعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أن الولايات المتحدة ستحول تركيزها في سوريا صوب التحرك للحد من النفوذ الإيراني هناك، وذلك في خطابه بشأن السياسة الأميركية حيال الأزمة السورية الذي عكس وجود تغيير في استراتيجية الولايات المتحدة هناك بعيدا عن تنظيم داعش الإرهابي. وذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية أول من أمس الخميس، أن الخطاب الذى ألقاه تيلرسون فى جامعة ستانفورد حول ستراتيجية بلاده لمساعدة سوريا لإنهاء الحرب الدائرة فيها منذ ٧ سنوات، أوضح ان واشنطن سوف تعيد تنشيط الجهود الدبلوماسية مع الإبقاء على القوات الأميركية المتمركزة في سوريا في المستقبل القريب، وذلك في إطار تركيزها الجديد على مواجهة إيران إلى جانب مواصلة العمل على تحقيق الاستقرار السياسي الشامل فى البلاد. وأضاف تيلرسون أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تريد الانخراط في سوريا مع تزايد التهديد الإيراني وتفهقر تنظيم داعش الإرهابي.

وأشار إلى تعزيز إيران لتواجدها بشكل كبير في سوريا من خلال نشر قوات الحرس الثوري الإيراني ودعم حزب الله اللبناني والاستعانة بقوات تحارب بالوكالة من العراق وأفغانستان وباكستان ودول أخرى.

واتهم إيران بإنفاق المليارات لدعم الرئيس السوري بشار الأسد وشن حروب بالوكالة، وهي أمور تم ذكرها اثناء الاحتجاجات الإيرانية في جميع أنحاء البلاد شهر كانون الثاني الجاري. وأفادت "وول ستريت جورنال" بأن تيلرسون أدلى بهذه التصريحات في مناسبة استضافتها مؤسسة هوفر ومعهد فريمان سبوجلي للدراسات الدولية بجامعة ستانفورد، وأعقبت كلمته جلسة أسئلة وأجوبة أدارتها وزيرة الخارجية السابقة كوندوليزا رايس، وهي أستاذة في جامعة ستانفورد، مشيرة إلى أن تيلرسون وصل إلى كاليفورنيا بعد يوم واحد من اجتماع في فانكوفر، كولومبيا البريطانية، مع كبار المسؤولين من ٢٠ بلداً لمناقشة تعزيز تنفيذ العقوبات ضد كوريا الشمالية.

وأضافت أن تركيز إدارة ترامب في سوريا حتى الآن ينصب على مواجهة تنظيم داعش المتطرف، ومع ذلك، كانت هناك مناقشات حول تحويل التركيز على إيران في سوريا وتزايد التوقعات بأن الولايات المتحدة لن تسحب قواتها العسكرية حتى بعد دحر داعش.

واعتبرت الصحيفة الأميركية تصريحات وزير الخارجية تيلرسون من بين أكثر التصريحات وضوحاً حتى الآن التي وضعت الحد من نفوذ طهران في سوريا كهدف للسياسة الأميركية في سوريا، مستشهدة بما قاله ترامب في كلمة ألقاها العام الماضي بأن هذا التحول يعد جزءا من جهد أوسع من جانب ادارته لمواجهة ما تعتبره نفوذاً خبيثاً لإيران في الشرق الأوسط. وإجمالاً، أوضح تيلرسون "خمسة أهداف نهائية رئيسية" تسعى إدارة ترامب إلى تحقيقها في سوريا؛ وهي: منع تهديدات جديدة من تنظيمي داعش والقاعدة ودعم عملية بقيادة الأمم المتحدة لانتقال السلطة التدريجي بعيداً عن قيادة الأسد بالإضافة إلى الحد من نفوذ إيران في سوريا وتهيئة الظروف في البلاد كي يتمكن اللاجئون السوريون من العودة إلى بلادهم بأمان وطوعاً وأخيراً ضمان خلو سوريا من أسلحة الدمار الشامل.

وأكد مواصلة الولايات المتحدة "مبادرات تحقيق الاستقرار في المناطق المحررة" مثل ازالة الألغام الأرضية غير المفجرة التي زرعها داعش والمساعدة فى إعادة فتح المستشفيات والمدارس .. غير انه أوضح إن الولايات المتحدة لن تساعد في إعادة إعمار الأراضي التي تخضع لسيطرة الأسد.

قالوا :

زعيم كاتالونيا السابق: لا سبب يمنعني من حكم الإقليم عن بعد

قال كارلس بودجمون حاكم إقليم كاتالونيا المعزول أمس الجمعة إنه مؤهل تماما لإعادة انتخابه زعيماً للإقليم وإنه لا يوجد سبب يمنعه من حكمه من منفاه الاختياري في بروكسل.

واقترح أنصار بودجمون، الذي يواجه القبض عليه بتهم تشمل إثارة الفتنة والتمرد إذا عاد إلى إسبانيا، أنه يمكن أن يحكم عبر الاتصال بالفيديو مما دفع منتقديه لإطلاق لقب "الرئيس ثلاثي الأبعاد" عليه.

وقال بودجمون لإذاعة كتالونيا "أنا عضو في البرلمان مؤهل تماما لتولي الرئاسة. هذه الأيام يمكن إدارة الكثير من المشروعات الكبيرة باستخدام التكنولوجيا الحديثة".

وأضاف "لا يمكن أن تحكم من السجن" في إشارة للتهم الموجهة له.

وعزلت الحكومة المركزية في مدريد إدارة بودجمون بعدما تزعم حملة انفصال الإقليم الثري الواقع في شمال شرقي إسبانيا والتي توجت في تشرين الأول بإعلان الاستقلال.

واستعاد بودجمون مقعده في برلمان قطالونيا في انتخابات أجريت يوم ٢١ كانون الأول دعا لها رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي على أمل فوز الأحزاب المؤيدة للوحدة وحل أسوأ أزمة سياسية تواجه إسبانيا منذ عقود. لكن حدث العكس وفاز في الانتخابات الأحزاب المؤيدة للانفصال بأغلبية طفيفة.

وانتقل بودجمون إلى بروكسل بعد وقت قصير من عزله لكنه قال إنه سيعود إلى قطالونيا إذا منحته الحكومة الإسبانية "ضمانات" معينة ربما تكون تعهدا بعدم القبض عليه.